

15- كتاب الصلاة من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

قال مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله بن تيمية. باب موقف الصبيان والنساء من الرجال في الصلاة. نعم هذا في الصلاة لم يكن في الصلاة ولكن الابواب تتعلق بالصلاة - [00:00:00](#)

يكون في هذه الحالة لعل ابو ابراهيم ينتبه يكون الرجال اولاً ثم بلدان الصبيان ثم النساء. ثم النساء فيكونون ثلاثة اقسام. القسم الاول الرجال ثم القسم الثاني الصبيان ثم القسم الثالث - [00:00:17](#)

النساء وتقدم لنا ان الاسلام جاء بالنظام وجاء بالاصطفاف نعم قال ان عبدالرحمن بن غنم وهو من كبار التابعين عن ابيمالك الاشعبي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:44](#)

انه كان يسوي بين الاربعة ركعات في القراءة والقيام ويجعل الركعة الاولى هي اطولهن لكي يثوب الناس. ويجعل الرجال قدام الغلمان والغلمان خلفهم والنساء خلف الغلمان نعم رواه الامام احمد وفيه ضعف - [00:01:12](#)

قال ولابي داود عنه قال لا احدثكم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فاقام الصلاة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم فذكر صلاته قال وعن انس رضي الله تعالى عنه - [00:01:41](#)

ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل ثم قال قوموا. فلا اصلي فقمتم الى حصير قد اسود من طول ما لبس وما لبس هنا في الجلوس عليه - [00:02:09](#)

نعم فيسمى الجلوس عليه لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت انا واليتيم وراء وقامت العجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرفا. رواه الجماعة الا ابن ماجة - [00:02:33](#)

ففي حديث انس هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اولاً ثم انس بعده واليتيم سوا نعم لكن لو كان جماعة من الرجال وايضا جماعة من الصبيان يصفون رجال فاذا كمل الصف من الرجال يأتي هنا الولدان الصبيان. نعم. قال والعجوز من وراء - [00:03:02](#)

والى نعم المرأة تكون خلفهم خلف الصبيان. قال وعن انس نعم. قال على السابق رواه الجماعة الا ابن ماجة. قال وعن انس رضي الله تعالى عنه قال صليت انا واليتيم في بيتنا - [00:03:36](#)

خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وامي خلفنا ام سليم وواو البخاري قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف ارجال او - [00:03:57](#)

اولها وشوه اخرها وخير صفوف النساء اخرها. وشوه اولها. رواه الجماعة الا البخاري نعم فاحمد ومسلم واصحاب السنن نعم فخير صفوف الرجال هو اولها. وشوه اخرها. وهنا في هذا التوهيب المبادرة لاختذ الصف الاول - [00:04:18](#)

نعم وترهب من الصف الاخر او الاخير وخير صفوف النساء اخرها. هذا اذا كنا مع الرجال. وشوه اولها واما اذا كن لوحدهن فقال بعض اهل العلم ان هذا لا ينطبق عليهن في هذه الحالة. وانما اذا - [00:04:51](#)

كانوا مع الرجال في الصف القريب من الرجال هو شرها والصف البعيد هو بعيد من الرجال هو خيرها. نعم وفي هذا الحديث النهي عن الاختلاط. فاذا كان هذا في الصلاة شوي الصفوف هو من كان قريب من الرجال. فكيف - [00:05:15](#)

يخرج الصلاة اذا كان هذا في المسجد في الصلاة فكيف في الاسواق والاماكن العامة فلا شك ان هذا الحديث يدل على منع اختلاط الرجال بالنساء. وتقدم لنا ان عمر رضي الله - [00:05:42](#)

عنه وقيل الرسول عليه الصلاة والسلام ولكن لقب عمر والحديث عند ابي داود انه جعل بابا في المسجد خاص بمن؟ بالنساء قال

نافع فلم يدخل من عند ابن عمر البتة ابدا. نعم - [00:06:02](#)

فجعلوا صفا عفوا جعل بابا للنساء لوحدهن لا يدخل منه ولا يخرج الا النساء. كل هذا من اجل ابعاد او رجال عن النساء. وقال بعض

الناس قيل نعم نعوذ بالله لم نعم يوفقوا. قال لماذا حنا نجعل النساء في رمضان؟ لعل - [00:06:25](#)

مصطفى ينتبه لماذا نجعل النساء في رمضان في مكان خاص بهن مصلى النساء ما هذا ما كان بعهد الرسول صلى الله عليه وسلم كان

صفوف الرجال ثم ان كان في صبيان والا النساء خلفه - [00:06:55](#)

فقال لماذا حنا نفعل ذلك؟ هذا بدعة هذا كذا او نحو الكلام. وهذا من عدم التوفيق نعوذ بالله من ذلك عندما قال عليه الصلاة والسلام

شر الصفوف قال عندما قال ان شر صفوف النساء اولها. هذا ذنب لذلك. فاذا امكن ابعاد النساء البتة - [00:07:15](#)

حديث يدل على ماذا؟ يدل على ذلك. نعم. والا ايضا القرآن لم يجمع في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام اذا ابو بكر وعثمان عندما

جدد الجمع اذا اخطأوا في ذلك. نعم. واذا عمر عندما - [00:07:41](#)

بابا للنساء اذا نخطأ عمر. ليش يجعل بابا ما كان بعهد الرسول عليه الصلاة والسلام باب خاص للنساء اذا عمر اخطأ فنعوذ بالله من

ذلك. واذا جمع السنة ما كان بعهد الرسول عليه الصلاة والسلام جمعت السنة. نعم ليش - [00:08:01](#)

حنا نجعلها خلها تضع نعوذ بالله. نعم. فهذا من عدم التوفيق. نعوذ بالله. نعم ويتكلم كلهم لجميع الناس. نعم. هو ما عنده علم. هو ما

عنده علم. وادم من عدم التوفيق. نعم - [00:08:25](#)

اعوذ بالله من ذلك. فعندما قال عليه الصلاة والسلام شوط شو صفوف النساء اولها هذا ابعاد يعني حث المرأة ان تبتعد عن الرجال

فاذا امكن ابعادها بالكلية فيها ونعمة. ولذا عمر - [00:08:45](#)

من نصوص الكتاب والسنة ابعاد النساء فجعل لهن باب وهذا يدل عليه انه يدل عليه ما ثبت في البخاري في حديث ام سلمة عندما

كان عليه الصلاة والسلام اذا سلم جلس حتى من اجل ماذا؟ ينصرف النساء - [00:09:05](#)

يبغوا رجال يجلسون. فاذا انصرف النساء هنا بعد ذلك حتى لا يخالطوا النساء نعم فكان يجلس عليه الصلاة والسلام حتى ينصرف

النساء قبل الرجال نعم فنعم فلا شك انه يعني اذا امكن ابعاد النساء بالكلية فهذا هو المطلوب ودلت عليه نصوص الكتاب والسنة

ولعلنا - [00:09:25](#)

عند هنا امين - [00:09:57](#)